



مجلة كلية التربية

تطوير رعاية الموهوبين بمدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة دمياط على  
ضوء خبرات بعض الدول  
(بحث مستل من رسالة ماجستير)

إعداد

أ. د / وائل وفاق رضوان

أستاذ أصول التربية

كلية التربية- جامعة دمياط

نورة صابر أحمد الدنون

باحثة ماجستير (أصول تربية)

أ. د / رانيا وصفى عثمان غنيم

أستاذ أصول التربية

كلية التربية - جامعة دمياط

١٤٤٥ هـ / ٢٠٢٣ م

## تطوير رعاية الموهوبين بمدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة دمياط على ضوء

### خبرات بعض الدول

#### المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى إعداد تصور مقترح لتطوير رعاية الموهوبين على ضوء خبرات بعض الدول ، اعتمد البحث على المنهج الوصفي، حيث أنه يوفر حقائق عن واقع رعاية الموهوبين في مصر، والتعرف على البرامج المنفذة في الميدان التربوي والتعليمي لرعاية الموهوبين بالدول العالمية، وقد توصل البحث إلى أهمية تطوير رعاية الموهوبين من خلال تطوير طرق التعامل مع الموهوبين عن طريق مناهج دراسية حديثة، و نشر الوعي الثقافي عن أهمية الاكتشاف المبكر وتربية ورعاية الموهوبين، وتوفير معلمين متخصصين في التعامل مع الطلبة الموهوبين والبرامج المقدمة لهم. الكلمات المفتاحية: رعاية الموهوبين - خبرات بعض الدول.

Developing gifted care in pre-university school in Damietta Governorate in light of the experiences of some countries

#### **Abstract:**

The current research aims to prepare a proposed vision for developing gifted care in light of the experiences of some countries. The research relied on the descriptive approach, as it provides facts about the reality of gifted care in Egypt, and identifies the programs implemented in the educational field to care for the gifted in international countries. The research reached the following conclusions: The importance of developing gifted care through developing methods of dealing with the gifted through modern curricula, spreading cultural awareness about the importance of early detection, raising and caring for the gifted, and providing specialized teachers in dealing with gifted students and the programs provided to them.

**Keywords:** Caring for the gifted - experiences of some countries.

## مقدمة:

إن البحث عن الموهوبين ورعايتهم وتوفير أفضل الوسائل لتنمية واستثمار مواهبهم، فالموهوبين كوادر المستقبل لقيادة البلاد في كل المجالات لذا يقع على النظام التعليمي البحث والاكتشاف عن هذه البراعم المميزة لإعداد كوادر مبتكرين مبدعين قادرين على قيادة المشاريع وعمليات التطوير في المجتمع. (محمد، ٢٠١٩، ٥٣٤)

تهتم الدول المتقدمة بالموهوبين من حيث برامج رعاية متكاملة متواصلة لتنمية طاقاتهم الابداعية حيث اهتمت دول العالم في بداية العقد الأول من الألفية الثالثة بالموهبة الانسانية وأهمية رعاية هذه المواهب ،حيث يتمكن من مساهرة التقدم التقني والعلمي في جميع المجالات وذلك لتحقيق الجودة المطلوبة للمنافسة العالمية، فقررت بعض التشريعات الأجنبية الكثير من الامتيازات لرعاية الموهوبين فعلي سبيل المثال (المشروع الايطالي يعطي الحق للأطفال الموهوبين الحصول علي الاعانات وحق الطفل في الاختراع والتأليف الأمر الذي يؤدي إلي الدافعية والانجاز والتفوق).

(الطار، ٢٠٢١)

اهتمت مصر بتنفيذ العديد من الخطوات لتسليط الضوء على الموهوبين من أبنائها وخوض كافة المجالات بعقولهم ومعارفهم ومهاراتهم ، وتنفيذاً لذلك فقد جاء الكتاب الدوري السنوي لعام ٢٠١٤/٢٠١٥ بإعطاء إشارة البدء في تنفيذ إدارة كاملة بكافة مديريات التربية والتعليم لرعاية الموهوبين والتعلم الذكي المعتمد على الثورة المعلوماتية والتكنولوجيا الحديثة، فيحتاج الموهوبين إلي رعاية خاصة وخدمات تميزهم عن غيرهم حيث أنهم ثروة المجتمع ولذلك من الضروري البحث عنهم ورعايتهم ومن هذا المنطلق برزت الحاجة إلي عملية دقيقة يتم بها تحديد الخطط اللازمة لرعايتهم وتنمية قدراتهم واستخدام الاستراتيجيات المناسبة لهم والحاجة إلي إدارة مدرسية رشيدة متطورة تستطيع تحقيق الأهداف التي تتلاءم مع احتياجات الطلبة الموهوبين والمنفوقين في المجالات المعرفية والانفعالية والإبداعية. (الكتاب الدوري رقم ٥٥ ، ٢٠١٦)

## مشكلة البحث:

تعاني تجربة مصر في مجال رعاية واكتشاف الموهوبين الكثير من القصور منها ضعف ملائمة الاستراتيجيات المستخدمة في التعليم المصري، والحاجة إلى وجود أساليب حديثة أكثر كفاءة لرعايتهم، وبالتالي الحاجة إلى أساليب جديدة تتلاءم مع قدرات هؤلاء الطلبة مثل استراتيجية الاسراع التعليمي. (حميدة، ٢٠٢، ١٧٠)

وبالتالي تتمحور مشكلة البحث الحالي في وجود قصور حول رعاية الموهوبين، والبرامج المقدمة لهم وطريقة تنفيذها وتطبيقها مع الطلاب الموهوبين من حيث الأساليب والمناهج التعليمية التي تنمي قدراتهم إلى أقصى درجة ممكنة، وهو ما أشارت إليه العديد من الدراسات حيث أشارت دراسة (عبد الرسول، ٢٠١٩) إلى أهمية الاكتشاف المبكر للموهوبين في المراحل التعليمية المختلفة وعقد مسابقات تنظمها وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع وزارات أخرى بغرض رعاية المواهب واكتشافها وتميئتها واعداد برامج خاصة للموهوبين، من خلال التعرف إلى نظام اكتشاف الطلبة الموهوبين ورعايتهم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث، وأشارت (دراسة ودعاني، ٢٠٢٠) إلى تحليل واستقصاء الممارسات المتعلقة بتحفيز الإبداع ودعم الموهوبين في المدارس العامة، وتوصلت إلى أن مستوي المعلمين متوسط في التطبيق وضرورة وجود الخبرة في التدريس وأن المعلمين الذين سبق لهم الالتحاق بدورات تدريبية متعلقة برعاية الموهوبين والابداع هم الافضل في دعم الموهوبين وتحفيزهم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث، كما أشارت (دراسة عرفة، سلوى، ٢٠١٩) إلى افتقار المسؤولين بمرحلتي رياض الأطفال ومرحلة التعليم الأساسي إلى آليات تستند إلى أسس علمية في اكتشاف ورعاية المواهب وعدم التفرغ من قبل معلم متخصص للموهوبين يخضع للتأهيل المناسب لهم، ووجود خلط ملحوظ حول تعريف الموهبة والابتكار والابداع، واقتصار الموهبة حول الرسم والغناء، كما أشارت دراسة (Brian L , wang Ke , 2017) إلى التعرف علي وجهات نظر وسياسات

وممارسات حديثة في مجال تعليم الموهوبين والتعرف علي التطورات الحديثة لكل ما يخص الموهبة وتعليم الموهوب والمناهج الدراسية المناسبة التي تهتم بتعليم ورعاية الموهوبين، وتوصلت إلي أن مواجهه بعض التحديات في النهوض بتعليم الموهوبين هو مجال يفترض غالبا أن يعرض مخاطر توسيع عدم المساواة الاجتماعية وتقديم العناصر المعروفة لسياسات وبرامج تعليم الموهوبين من أكثر من ٢٠ سلطة قضائية حول العالم، استخدم الدراسة المنهج المقارن لملائمته لطبيعة واهداف الدراسة، ولهذا يسعى البحث الحالي إلى صياغة مقترحات لتطوير رعاية الموهوبين بمدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة دمياط على ضوء خبرات بعض الدول.

### وتتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

كيف يمكن تطوير رعاية الموهوبين بمدارس التعليم قبل الجامعي على ضوء خبرات بعض الدول؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- ما الإطار المفاهيمي لرعاية الموهوبين وما أهميتها؟
- ما أهم البرامج التربوية المقدمة للطلبة الموهوبين بمدارس التعليم قبل الجامعي في مصر؟
- ما أهم خبرات بعض الدول في رعاية الموهوبين؟
- ما مقترحات تطوير رعاية الموهوبين بمدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة دمياط على ضوء خبرات بعض الدول؟

### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى صياغة تصور مقترح لتطوير رعاية الموهوبين بمدارس التعليم قبل الجامعي على ضوء خبرات بعض الدول من خلال:

- ١- إبراز أهمية رعاية الموهوبين بمدارس التعليم قبل الجامعي.

٢- التعرف على أهم البرامج التربوية المقدمة للطلبة الموهوبين بمدارس التعليم قبل الجامعي.

٣- التعرف على الخبرات الناجحة لبعض الدول المتقدمة في مجال رعاية الموهوبين بمدارس التعليم قبل الجامعي.

٤- تقديم مقترحات لتطوير رعاية الموهوبين بمدارس التعليم قبل الجامعي.

### أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في:

أولاً الأهمية النظرية: تنبثق أهمية البحث النظرية من أنه يمثل إسهاماً في مجال رعاية وتربية الموهوبين، ومسايرة التجارب العالمية التي تهدف إلى اكتشاف وتربية ورعاية الموهوبين، بالتالي يمثل البحث إضافة علمية في هذا المجال.

ثانياً الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية للبحث في أنه قد تستفيد من نتائجه الفئات التالية:

- مدارس التعليم قبل الجامعي: وذلك في إطار سعيها إلى تقديم رعاية لأبنائها الموهوبين.
- مديري المدارس: وذلك من خلال التعرف على أهم الاستراتيجيات المتبعة لرعاية التلاميذ الموهوبين وتطبيقها.
- التلميذ الموهوب: حيث يجد البيئة التي تلبى احتياجاته، وتعالج مشكلاته.
- الباحثين: يعد مرشداً للعديد من الباحثين حول ضرورة الاهتمام برعاية وتربية الموهوبين في مصر.

**منهج البحث:**

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي في الكشف عن خبرات بعض الدول في مجال رعاية الموهوبين وصياغة مقترحات خاصة بتطوير رعاية الموهوبين بمدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة دمياط على ضوء خبرات بعض الدول.

**حدود البحث:** تتمثل حدود البحث في:

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على تحديد مقترحات لتطوير رعاية الموهوبين بمدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة دمياط على ضوء خبرات بعض الدول

**مصطلحات البحث:**

رعاية الموهوبين: "هي الخدمات التي تقدم للموهوبين وتكون مسئولة عن تنمية قدراتهم، حيث يتم تلبية احتياجاتهم وتعزيز قدراتهم، مما يؤدي إلى رفع كفاءتهم الإنتاجية وتنمية قدراتهم العلمية، والنفسية، والاجتماعية، مما يجعلهم يحققون مستوى عالٍ من الإنجاز والأداء." (بيترز وآخرون، ٢٠١٥، ١٥)

التعريف الإجرائي لرعاية الموهوبين: هي البرامج والاستراتيجيات المستخدمة لاكتشاف وتطوير وتنمية الموهبة في مراحل التعليم قبل الجامعي، مما يؤدي إلى تلبية احتياجات الموهوب ومعالجة مشكلاته، مما يساعدهم على تحقيق أكبر قدر ممكن من النجاح.

**خطوات البحث وأجراءاته:**

سوف يسير البحث على النحو التالي:

المحور الأول: الإطار النظري والمفاهيمي ويشتمل على:

(١) إطار نظري مفاهيمي حول رعاية الموهوبين (للإجابة عن السؤال الأول).

(٢) برامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم قبل الجامعي في مصر (للإجابة عن

السؤال الثاني)

٣) أهم خبرات الدول في رعاية الموهوبين (للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث)

المحور الثاني: مقترحات لتطوير رعاية الموهوبين بمدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة دمياط على ضوء خبرات بعض الدول (وذلك للإجابة على السؤال الرابع).

### المحور الأول: الإطار النظري والمفاهيمي:

أ - مفهوم رعاية الموهوبين:

تعرف رعاية الطلاب الموهوبين بأنها هي " الخدمات التي تقدمها الإدارة المدرسية لرعاية الموهوبين ومساعدتهم لتنمية مواهبهم بالمدرسة" (المطيري وسليمان، ٢٠٢٠، ٣٣٣) تستند رعاية الموهوبين على مجموعة من الأسس: (النشرة التوجيهية للإدارة العامة للموهوبين، ٢٠١٩، ١٧)

- تقديم الرعاية لكل الطلاب للبحث عن الموهبة بداخلهم واكتشافها ومن ثم تقديم الرعاية المناسبة للموهبة التي تم اكتشافها.

- تشمل الموهبة مجالات النشاط الإنساني المختلفة كالتفوق الدراسي (الموهبة الأكاديمية) والموهبة الرياضية والموهبة الموسيقية والاجتماعية وغيرها.

- عدم اغفال الكشف عن الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة وتفعيل رعايتهم لاكتسابهم الثقة بالنفس وتأكيد الذات.

- عملية اكتشاف ورعاية الموهوبين لا تقف عند مرحلة عمرية معينة ولا ترتبط بمرحلة تعليمية دون الأخرى.

- تختلف خصائص الموهوبين باختلاف المجال التي تظهر فيه الموهبة.

- تتوقف عمليات الرعاية والاكتشاف الي حد كبير على مدي الحرية التي تمنح للمعلم من أساليب مطورة ومحاولة تجريبها لرعاية المواهب المختلفة على أن يراعي ذلك من قبل القائمين على التوجيه والإشراف عند تقويم عمل المعلم.



إن احتياجات الموهوبين لا يمكن اشباعها عن طريق المناهج الدراسية العادية لذا فإن ضرورة تغيير البرامج التعليمية مهم لإشباع هذه الاحتياجات والارتقاء بها عن مستوى التنكر والحفظ المتعارف به في المدارس، لذا يجب مراعاة الاعتبارات الأتية عند تقديم برامج تربوية للموهوبين: (المنسي، ٢٠١٧، ٩١٨)

- أن يستند التعلم إلى ميول واهتمامات والخصائص الفريدة وحاجات الموهوبين الدراسية.

- أن تحتوي على مهارات تفكير مختلفة ونشاطات معقدة تتطلب عمليات تجريدية.
- استخدام أساليب تعلم وطرق تدريس متنوعة تساعد على تنمية المواهب وازدهارها.

#### أهمية رعاية الموهوبين: (محمد، ٢٠١٩، ١١٨)

- تكمن أهمية رعاية الموهوبين فيما يعود على المجتمع وعلى الموهوبين من فوائد لتشمل:
- إتاحة الفرصة للموهوبين للتعبير عن مواهبهم، وتنميتها يؤدي إلى إحرار نتائج في تنمية الكفاءة والتحصيل الدراسي.
  - صقل وتنمية المواهب وتوجيه هذه المواهب التوجيه الصحيح.
  - إخضاعهم للدراسات الاجتماعية والنفسية، والفحوص الطبية لرفع كفاءتهم.
  - تشكيل مجلس للإشراف على الموهوبين ومتابعتهم.
  - تحفيز الموهوبين ومنحهم جوائز تشجيعية مادية وأدبية.

#### أ- بعض جهود وزارة التربية والتعليم لرعاية الموهوبين في مراحل التعليم

##### قبل الجامعي:

- توقيع بروتوكول تعاون بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الثقافة ومؤسسة مصر الخير بغرض اكتشاف الموهوبين فنياً وثقافياً وعلمياً ومن أهم محاور هذا التعاون هو رعاية الموهوبين. (الأبيض، ٢٠١٨)

• في عام ٢٠١٥ افتتح وزير التربية والتعليم معرض لتنمية قدرات الموهوبين وذلك بالمركز الصيفي بديوان عام الوزارة لعرض أعمال مراكز وتنمية قدرات الموهوبين التي تم تنفيذها بجميع المحافظات خلال ثلاثة شهور من فصل الصيف. (حسين، ٢٠١٥)

• في ٢٠١٦ تم انشاء إدارة خاصة برعاية الموهوبين في كل مديريات التربية والتعليم وهدفها اكتشاف وتنمية والموهوبين في كل محافظة. (الهلالى، ٢٠١٦)

**ب - برامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم قبل الجامعي في مصر:**  
يتمثل الهدف الرئيسي في تربية الموهوبين هو إتاحة الفرص أمام احتياجات الموهوبين التي لا يمكن تلبيتها إلا من خلال برامج تربوية متخصصة تمكنهم من تنمية قدراتهم الكامنة. (عشرية، ٢٠١٧، ٢٧)

إن برامج تربية الموهوبين تهدف إلى إعداد قوي بشرية مدربة لجميع مجالات العمل المختلفة لذا يتطلب تحسب الأساليب التربوية المختلفة وتخرج أفراد قادرين على التنافس يتسمون بالابتكار والتميز. (الدسوقي، ٢٠١٦، ٢٥٣)

الأهداف الخاصة لبرامج الموهوبين: (عشرية، ٢٠١٧، ٢٧)

- الكشف المبكر على فئة الأطفال الموهوبين وتحديد مجال الموهبة.
- تدريب الموهوبين على استخدام قدراتهم العقلية بشكل مناسب.
- تهيئة بيئة مناسبة تساعدهم على تنمية مواهبهم في المجالات المختلفة.
- حماية الموهوبين من الانسحاب والتسرب من المدارس والانتحار.
- توجيه الموهوبين نحو التخصص المستقبلي في سن مبكر وتربيتهم في المجالات التعليمية المتخصصة.

**ج \_ خبرات بعض الدول في رعاية الموهوبين:** ستركز الباحثة فيما يلي على خبرات (سنغافورة - أستراليا - الأردن) وذلك للعديد من المبررات:

**أولاً: مبررات اختيار خبرة سنغافورة في رعاية الموهوبين:**

تتميز سنغافورة بالارتقاء من أجل المستقبل الرقمي من خلال العديد من الطرق مثل (درجة الترابط بين المجتمع والاقتصاد، الترويج لمجموعة أهداف الأمة الذكية، تعديل السياسات واللوائح المرنة التي بدورها تعزز الابتكار في نماذج الأعمال، وتشجيع الموهوبين في كافة المجالات). (Lovelock, 2018, 17)

**ثانياً: مبررات اختيار خبرة استراليا في رعاية الموهوبين: (Gindy, 2020, 7)**

- يوجد هناك أكثر من ٤٠٠٠٠٠٠ تلميذ موهوب في أستراليا.
- تدعو الرابطة الأسترالية إلى تحديد الاحتياجات التعليمية للتلاميذ الموهوبين، كما تسعى إلى توفير الريادة الوطنية في تعليمهم.
- تطور المنح الدراسية وتشجع البحث في مجال تعليم الموهوبين.

**ثالثاً: مبررات اختيار خبرة الأردن في رعاية الموهوبين:**

- تعد الأردن من أوائل الدول العربية التي اهتمت برعاية الموهوبين، حيث أجاز القانون بإنشاء مؤسسات تعليمية للموهوبين، وتحدد الوزارة سائر الأمور المتعلقة بها بما في ذلك حوافز العاملين. (الشارمان، ٢٠١٦، ١١٥)
- اهتمت جامعة بلقاء التطبيقية في الأردن بالموهوبين حيث قامت بالتعاون مع جامعة أوهايو الأمريكية لتقديم برامج ماجستير في التربية للموهوبين بهدف رعاية الموهوبين وتحسين تعلمهم. (حسين، ٢٠١٩، ٢٦١)

**خبرة سنغافورة في رعاية الموهوبين:**

- الهدف من برامج تعليم الموهوبين في سنغافورة هو تلبية احتياجات التلاميذ الموهوبين، ومن أهداف البرامج ما يلي: (A Singapore Government, 2020)
- تعزيز تطلعات التميز الفردي، وتطوير مواقف للتعلم الذاتي مدى الحياة.

- تنمية العمق الفكري، ومستوى التفكير الإبداعي، ورعاية الإبداع الإنتاجي.
- تنمية الصفات الأخلاقية والقيم للقيادة المسؤولة.
- نموذج إثراء برنامج لتعليم الموهوبين: يركز منهج رعاية الموهوبين على الإثراء وليس التعجيل، من خلال المجالات التالية: (Asingapore Government , 2020)
- إثراء المحتوى: يمتد إلى ما هو أبعد من المنهج الأساسي في الاتساع والعمق، حيث يعطى مواضيع أكثر تقدماً عند الاقتضاء، ويحفز على التحقيق في مشاكل الحياة الواقعية.
- إثراء العملية التعليمية: يوفر فرص لاكتشاف التعلم التجريبي، ويطور مهارات التفكير لمستوى أعلى، ويوفر حلاً للمشاكل المفتوحة، وتعلم المهارات البحثية، ويستخدم استراتيجيات تعليمية متنوعة لكي تلبي جميع أنماط التعلم المختلفة.
- إثراء المنهج: يوفر التعبير الإبداعي، ويعزز التعلم الأصيل.
- بيئة التعلم: يوفر تجارب التعلم خارج المدرسة، ويوفر بيئة داعمة ومحفزة ومرتكزة على المتعلم تدعم المخاطرة.

### المنح المقدمة لرعاية الموهوبين في سنغافورة:

- تقدم وزارة التعليم في سنغافورة منح لبرامج الفنون للموهوبين في المدارس تعطى للتلاميذ الموهوبين في مراحل التعليم قبل الجامعي، فيجب أن يجتاز الاختبارات ويكون حاصلًا على درجات عالية ثم للحصول على المنحة (Ministry of Education)
- أوجه الاستفادة من خبرة سنغافورة في رعاية الموهوبين:
- إنشاء برامج تعليم الموهوبين تهدف إلى تمكين المتميزين.
  - التركيز على التفكير النقدي وتعليم حل المشكلات يقوده معلمون.
  - توفير برامج إثرائية مخصصة لتنمية قدرات الموهوبين في المرحلة الابتدائية.
  - تقديم وزارة التعليم منح متخصصة للتلاميذ في مراحل التعليم قبل الجامعي.

## خبرة أستراليا في رعاية الموهوبين:

يتم استخدام كثير من المناهج المختلفة لتلبية احتياجات الموهوبين في مختلف القطاعات المدرسية، فتستخدم خدمات الانسحاب حيث يقوم بإخراج التلاميذ من فصولهم الدراسية العادية لفترة تتراوح عادة ما بين ٤٥ و ٦٠ دقيقة في الأسبوع بالمدارس الابتدائية وذلك لتلبية احتياجات الموهوبين، كما يوجد محتوى للفصول التي تركز عادة علي محتوى خارج المنهج الدراسي مثل مهارات التفكير، مما يؤدي إلي أن نطاق ضئيل موجود داخل هذه الفصول الدراسية يتصل بالمناهج العادية، ففي المدارس الابتدائية العامة تقدم فصول الفرص للتلاميذ حيث أنها فصول دراسية مكثفة بالتلاميذ الموهوبين. (Walsh& Jolly, 2018, 82)

مناهج برامج تسريع الموهوبين بأستراليا: يتم تحديد مقررات برامج تسريع الموهوبين التي حددتها كلية "جون كيرتن" فيما يلي: (Vladich , 2021, 8)

- تطوير الامتحانات الكتابية.
- مناهج دراسية واسعة ومختلفة عن طريق ضغط المناهج القائمة وتسريعها حيث يتم دراسة المحتوى بشكل عام بمستوى عال عن التلاميذ العاديين.
- استكشاف التلاميذ مجموعة من المهام التعليمية الكتابية والعملية الأعمق والأوسع والأكثر تحدياً مما يقدم في بيئة تعليمية عادية.
- تقديم قاعدة واسعة من المهارات الأساسية.
- أوجه الاستفادة من خبرة أستراليا في رعاية الموهوبين:
  - يعمل التلاميذ على دراسة المحتوى بشكل عام عن التلاميذ العاديين.
  - تلبية احتياجات التلاميذ الموهوبين على المدرسة، من حيث الأساليب المقترحة للتعليم الشخصي، وأيضاً المناهج الدراسية المختلفة.
  - تحديد مقررات مناهج تسريع من خلال ضغط المناهج الدراسية.

## خبرة الأردن في رعاية الموهوبين:

تعد الأردن من أوائل وأهم الدول العربية التي أعطت اهتمامها ورعايتها للموهوبين من أبنائها، حيث أجاز قانون وزارة التربية والتعليم بإنشاء مؤسسات تعليمية للتلاميذ الموهوبين، وتقوم فيه الوزارة بتحديد برامجها وكافة الأمور المتعلقة بها بما في ذلك حوافز العاملين، صادر بمقتضى الفقرة (ب) مادة (٥) من قانون التربية والتعليم رقم (٣) لعام ١٩٩٤. (وزارة التربية والتعليم، قانون رقم ٣، ١٩٩٤)

- إتاحة الفرصة للاستفادة من المصادر التعليمية المتوفرة في غرف المصادر التي تساعد على التعرف على قدرات الموهوبين وجوانب تميزهم عن أقرانهم (عطيات، ٢٠١٦، ٣٩٩)

- البرنامج الريادي للموهوبين والمتفوقين: وهذا البرنامج يعتمد على فتح الصفوف الخاصة والملحقة بالمدرسة العادية. (كوافحة، ٢٠١٠، ٥٢)

- مشروع البرامج الخاص بالطلبة الموهوبين في مدارس المنهل العالمية وتقوم بتقديم التعليم الإثرائى والمهارات البحثية (رضوان والحسين، ٢٠٢٠، ٢٧٣)

## أوجه الاستفادة من خبرة الأردن في رعاية الموهوبين:

- توفير غرف مصادر للتلاميذ الموهوبين.
- الكشف عن الموهوبين عن طريق حصر المتفوقين دراسياً وإجراء اختبارات الذكاء الفردية والاجتماعية عليهم.
- المتابعة المستمرة للموهوبين والمتفوقين في المرحلة الابتدائية والمتوسطة عن طريق متابعة مستوى تحصيلهم.

## المحور الثاني: مقترحات لتطوير رعاية الموهوبين بمدارس التعليم قبل

### الجامعي بمحافظة دمياط على ضوء خبرات بعض الدول:

- المتطلبات الواجب توافرها لتطوير رعاية الموهوبين بمدارس التعليم قبل الجامعي:

١. رسم خطة وسياسة واضحة الملامح من قبل الدولة للاهتمام ببرامج رعاية الموهوبين.
٢. تخصيص ميزانية مستقلة عن ميزانية وزارة التربية والتعليم لتمويل البرامج المقدمة للطلبة الموهوبين والمتفوقين.
٣. توفير بيئة تحتية لتنفيذ المناهج المخصصة للطلبة الموهوبين مثل المكتبات والمعامل والأجهزة الالكترونية وغيرها.
٤. إنشاء مدارس خاصة للموهوبين بكل محافظات الجمهورية لتوفير سبل الدعم المطلوب لهم وتلبية متطلباتهم.
٥. إثراء المنهج العادي بأنشطة مبتكرة وتحفيزية تستثير الطالب الموهوب.
٦. إعداد برامج تربوية فردية للموهوبين.
٧. توفير معلمين متخصصين في التعامل مع الموهوبين والبرامج المقدمة لهم.
٨. الاهتمام بالكشف المبكر للموهوبين في جميع المراحل الدراسية.
٩. تطوير طرق التعامل مع الموهوبين عن طريق مناهج دراسية حديثة.
١٠. فتح دورات للمعلمين بهدف إثرائهم بمعلومات عن كيفية التعامل مع الموهوبين.
١١. مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب الموهوبين وحصولهم على تعليم مناسب.
١٢. بناء شبكة معلوماتية عن الموهوبين على كافة المحافظات لتكون قاعدة بيانات تجمع كل المعلومات من حيث أماكن تواجدهم وتصنيفهم.
١٣. نشر الوعي الثقافي عن أهمية الاكتشاف المبكر وتربية ورعاية الموهوبين.

## المراجع:

### المراجع العربية:

العتار، محمد محمود. (٢٠٢١). اكتشاف الاطفال الموهوبين في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات اليابان وانجلترا وألمانيا: تصور مقترح. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل.

المنسي، الشيماء مصطفى عبد العزيز. (٢٠١٧). التنشئة الاجتماعي ودور الاسرة في تنمية الموهبة. مجلة كلية الآداب (جامعة طنطا).

الأحمدي، محمد عليثة. (٢٠١١). تعريف مفهوم الموهبة. أطفال الخليج. متاحة  
[http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show\\_art&ArtCat=2&id=1076](http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_art&ArtCat=2&id=1076).

الدسوقي، غادة إبراهيم. (٢٠١٦). دراسة مقارنة لأساليب تربية الموهوبين بمرحلة الطفولة في مصر والصين، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس.

الشрман، وائل محمد. (٢٠١٩). تقييم غرف مصادر الموهوبين في الأردن حسب معايير NAGC PRE-K-Grada12 2010، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر.

الأبيض، منه الله. (٢٠١٨) : وزير الثقافة والتربية والتعليم يوقعا بروتوكولا لرعاية التلاميذ الموهوبين

بالتعاون مع مصر الخير ، صور ، جريدة الاهرام الالكترونية ، متاح علي

<http://gate.ahram.org/News/1968981.apx>

الهلال، ياسمين بدوي (١٤ نوفمبر ٢٠١٦). تشكيل إدارة للموهوبين بكل مديريات وادارات التعليم

متاح على <http://www.elbaladd.news/2490023>

المطيري، منصور محيل مرزوق وسليمان، ظلال محمد عادل. (٢٠٢٠). دور الإدارة المدرسية في

رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس المرحلة المتوسطة بمكتب التربية والتعليم بقرطبة بمدينة

الرياض، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

بيترز، سكوت. ج وآخرون. (٢٠١٥). ما وراء تربية الموهوبين- تصميم برامج أكاديمية متقدمة

للموهوبين وتنفيذها (ترجمة: دار سليمان القرنة) العبيكان، السعودية.

حسين، هشام بركات بشر. (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي قائم على المعايير العالمية لمعلمي

الموهوبين في تنمية الأداءات التدريسية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، مجلة العلوم

التربوية، عمادة البحث العلمي، السعودية.

حسين، محمود طه. (٢٠١٥). بالصور، وزير التربية والتعليم يقترح معرض قدرات وتنمية الموهوبين

بالوزارة، جريدة اليوم السابع، متاح علي

<http://www.youm7.com/2421694>

وزارة التربية والتعليم، الكتاب الدوري رقم (٥٥)، بتاريخ ١٣/١١/٢٠١٦ م.

وزارة التربية والتعليم، النشرة التوجيهية الخاصة بالإدارة العامة للموهوبين والتعليم الذكي للعام (٢٠١٩)

/ (٢٠٢٠). الإدارة العامة للموهوبين والتعلم الذكي.



- حميدة، أحمد جمال الدين رمضان، وعبد اللطيف، مني محمود، وفضل، محمود عبد التواب. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتطبيق تخطى الصفوف في مصر في ضوء خبرات الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية. عطيات، عمر خليل. (٢٠١٦). مدى رضا أولياء الأمور عن طبيعة الخدمات المقدمة في غرف مصادر الموهوبين في مديرية تربية لواء ماركا في العاصمة الأردنية عمان، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط.
- رضوان، وائل وفتيق والحسين، دينا سعد سعد. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتطوير طرق التعامل مع الطلاب الموهوبين بالتعليم قبل الجامعي في ضوء التجارب العالمية، جامعة دمياط. عرفة، سلوى. (٢٠١٩). استراتيجية للعمل مع الأطفال الموهوبين بمراحل التعليم المصرية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمياط. عشرية، إخلاص حسن السيد. (٢٠١٧). معايير جودة تطوير برامج رعاية الموهوبين في كليات التربية من وجهة نظر خبراء التربية بالجامعات السودانية. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة.
- محمد، فتحي عبد الرسول، وسعد الله، حنا يوسف محمد، ومحمد، محمد النصر حسني. (٢٠١٩). رؤية مستقبلية لتطوير تعليم الموهوبين في مصر في ضوء الخبرة اليابانية. مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي.
- كوافحة، تيسير، عبد العزيز، عمر. (٢٠١٠). مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- محمد، منال محروس عبد الحميد. (٢٠١٩). واقع اكتشاف ورعاية التلاميذ الموهوبين في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر القائمين على العملية التعليمية بالمنطقة الشرقية. المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- ودعاني، ماجد بن ربحان يحيي. (٢٠٢٠). تحفيز الابداع ودعم الموهوبين: استقصاء تحليلي من للممارسات التعليمية في المدارس العامة. المجلة السعودية للتربية الخاصة. وزارة التربية والتعليم: قانون التربية والتعليم رقم (٣) لسنة ١٩٩٤ وتعديلاته.

المراجع الأجنبية:

- Gindy, Melindy (2020). Australian Association for the Gifted and Talented Submission to 2020 Review , Disability Standards for Education 2005 ,Australian public Company Limited by Guarantee.
- Brian L. Heuser, Wang, Ke. , Shahid, Salman. (2017). Global Dimensions of Gifted and Talanted Education: The Influence of National perceptions on Policies and practices .Peabody College , Vanderbilt University , Global Education Review, v4 n1.
- Lovelock, peter (2018). For the digital in economy towards policy frame works in the aisa – pacific, undp global centre for public service excellence, block a, 29-heng mui keng, sinapore.
- A Singapore Government (2020) overview of the gifted education programme.Availableon<https://beta.moe.gov.sg/programmes/gifted-education/overview/>